المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشر

العدد الأربعون

النصف الثاني مارس 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

تقرير النصف الثاني من شهر مارس 2025

في هذا العدد:

- مصادر تنفي نية البرلمان تنصيب حفتر رئيساً لليبيا ووليامز تطرح اللامركزيةكحل
- محكمة تونسية تقضي بسجن 6 ليبيين 44 عاما على خلفية استهداف مليقطة
- تقرير: زيارة مفاجئة لصدام لسبها تكشف عن توترات أمنية متزايدة جنوب ليبيا
- الأمن الداخلي: تفكيك تنظيم إرهابي خطط لاستهداف مواقع عسكرية
- البعثة الأممية تستهجن الاعتقالات التعسفية في طرابلس وبنغازي
- بعد تراجع قياسي.. ليبيا الأخيرة في قائمة أكبر مصدري الغاز لأوروبا
- منها ليبيا.. إدارة ترامب تدرس حظر أو تقييد سفر مواطني 43 دولة
- بعد فئة الـ10 دنانير.. إطلاق عملة جديدة من فئة الـ20 دينارًا
- الدبيبة يلتقي بن زايد في أبوظبي لبحث التعاون المشترك
- هدوء حذر يعود إلى غريان الليبية بعد اشتباكات مسلحة

فهرس المحتويات

المقدمة 5

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري 5

1. التشكيلات المسلحة 6

تقرير: زيارة مفاجئة لصدام لسبها تكشف عن توترات أمنية متزايدة جنوب ليبيا 6

الأمن الداخلي: تفكيك تنظيم إرهابي خطط لاستهداف مواقع عسكرية 7

2. المواجهات الأمنية والعسكرية 8

هدوء حذر يعود إلى غريان الليبية بعد اشتباكات مسلحة 8

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود 9

استمرار أزمة الهجرة الغير شرعية مع استنفار حكومتي الشرق والغرب لمواجهتها 9

تضارب الأنباء حول معارك للسيطرة على مدينة سودانية قرب حدود ليبيا 12

تهريب الوقود والسلع وتجارة المخدرات في رواج مستمر 13

البعثة الأممية تستهجن الاعتقالات التعسفية في طرابلس وبنغازي 14

محكمة تونسية تقضي بسجن 6 ليبيين 44 عاما على خلفية استهداف مليقطة 15

4. التسليح والتدريبات العسكرية 16

وثائق إيريني تكشف دور "أسطول الظل" الروسي في نقل الأسلحة إلى ليبيا 16

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري 18

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية 19

عقيلة يلتقي بلقاسم حفتر وأسامة حماد لبحث المشاريع العمرانية والتنموية 19

12 شركة مصرية تدرس مع كيانات أوروبية تنفيذ مشاريع بنية تحتية في ليبيا 19

2. المؤسسة الوطنية للنفط 20

بعد تراجع قياسي.. ليبيا الأخيرة في قائمة أكبر مصدري الغاز لأوروبا 20

بعد أميركا..مؤسسة النفط تستعد لجولة عطاء جديدة في إسطنبول والصين 21

النائب العام يستدعي بن قدارة للتحقيق بشأن اتفاقية مع إيني 22

3. المصرف المركزي 23

بعد فئة الـ10 دنانير.. إطلاق عملة جديدة من فئة الـ20 دينارًا 23
سفارات أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا تعلن دعم ديوان المحاسبة 24

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي 26

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية **26**

تسليم بدل إيجار لـ160 أسرة متضررة من حرائق الأصابعة 26
تباين ليبي بشأن نقل مقار مؤسسات حكومية من العاصمة إلى بنغازي 27

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية **28**

جهود المبعوثة الأممية في فك الجمود السياسي الليبي مستمرة 28
مصادر تنفي نية البرلمان تنصيب حفتر رئيساً لليبيا ووليامز تطرح اللامركزية كحل 30
المفوضية تعلن عن إجمالي المسجلين بالمرحلة الثانية من الانتخابات البلدية 32

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي 34

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية **35**

الدبيبة يلتقي بن زايد في أبوظبي لبحث التعاون المشترك 35
الباعور يبحث تطوير التعاون الثنائي مع سفراء كوريا وبريطانيا والعراق وتركيا 35

2. السياسات والقرارات **36**

منها ليبيا.. إدارة ترامب تدرس حظر أو تقييد سفر مواطني 43 دولة 36

خامساً: مختارات 38

1. شخصية العدد **38**

جاد الله عزوز الطلحي.. رئيس وزراء ليبيا الأسبق 38

2. مقال العدد **39**

فرص مهدورة بين تونس وليبيا.. محمد برعومي 39

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد: أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر مارس 2025، أبرزها: ما كشفته وكالة نوفا الإيطالية للأنباء، أن زيارة رئيس أركان القوات البرية بقوات الشرق الليبي " صدام حفتر "، إلى مدينة سبها جنوب ليبيا، جاءت في سياق توترات متزايدة ومخاوف أمنية في منطقة فزان الإستراتيجية، التي تعد معبرا للتهريب بأنواعه وغنية بالموارد الطبيعية. ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، أن الزيارة التي جرت ليلة عيد الفطر، وكانت مدفوعة بتطورات أمنية عاجلة، خاصة وأنها تزامنت مع حضور والده خليفة حفتر، لاحتفالات العيد في بنغازي، مما أثار الانتباه لغياب الابن. وترأس صدام خلال زيارته اجتماعا استثنائيا مع القادة العسكريين والأمنيين في الجنوب؛ إلا أن نوفا أشارت إلى أن حضور ضباط غالبيتهم من خارج فزان، باستثناء قائد غرفة عمليات الجنوب " مبروك سحبان "، قد أجج التوترات بين القوات المحلية وتلك المرتبطة بقيادة الشرق.

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية

فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

1- التشكيلات المسلحة

تقرير: زيارة مفاجئة لصدام لسبها تكشف عن توترات أمنية متزايدة جنوب ليبيا

كشفت وكالة نوفا الإيطالية للأنباء أن زيارة رئيس أركان القوات البرية بقوات الشرق الليبي "صدام حفتر"، إلى مدينة سبها جنوب ليبيا، جاءت في سياق توترات متزايدة ومخاوف أمنية في منطقة فزان الإستراتيجية، التي تعد معبرا للتهريب بأنواعه وغنية بالموارد الطبيعية. ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، أن الزيارة التي جرت ليلة عيد الفطر، وكانت مدفوعة بتطورات أمنية عاجلة، خاصة وأنها تزامنت مع حضور والده خليفة حفتر، لاحتفالات العيد في بنغازي، مما أثار الانتباه لغياب الابن. وترأس صدام خلال زيارته اجتماعا استثنائيا مع القادة العسكريين والأمنيين في الجنوب؛ إلا أن نوفا أشارت إلى أن حضور ضباط غالبيتهم من خارج فزان، باستثناء قائد غرفة عمليات الجنوب "مبروك سحبان"، قد أجج التوترات بين القوات المحلية وتلك المرتبطة بقيادة الشرق.

ووفقا لمصادر وصفتها الوكالة بالسرية، فإن السبب المباشر للزيارة هو ورود معلومات عن تشكيل قوات أمنية جديدة في الجنوب، تضم ضباطا مرتبطين باللواء " حسن الزادمة " - الذي دخل مؤخرا في خلاف مع قيادة الشرق - وبمشاركة محتملة لجماعات مسلحة أفريقية كانت قد طُردت سابقا نحو حدود تشاد والسودان.

وأضاف تقرير نوفا، أن هذه التطورات تتزامن مع نشاط متزايد لسيف الإسلام القذافي، الذي يقود حملة لإعادة بناء توافقات مع المجالس المحلية والمكونات القبلية في الجنوب، وسط تقارير عن نجاحه في كسب تأييد في انتخابات بلدية جرت مؤخرا في المنطقة.

الأمن الداخلي: تفكيك تنظيم إرهابي خطط لاستهداف مواقع عسكرية

أعلن جهاز الأمن الداخلي بغرب ليبيا، في 30 مارس 2025، تفكيك " تنظيم إرهابي محظور "، يدعى حركة المقاومة الجهادية (نصر)، التي تأسست في العام 2022، وخططت لاستهداف مواقع عسكرية وأمنية في المنطقة الغربية.

وأذاع الجهاز، في بيان له، بعض اعترافات المتهمين المقبوض عليهم، إذ قال أحدهم إنه أنشأ حسابًا على منصة تليغرام باسم الحركة، للعمل على تجنيد الشباب، والترويج لفكر الحركة عبر منشورات توزع في المساجد، وذلك بعد شراء طباعة لهذا الغرض. وأشاروا إلى توزيع منشورات بأحد المساجد في 16 فبراير الماضي. كما جاء في الاعترافات أنهم تعرفوا على شخص جزائري الجنسية على شبكة الإنترنت، بهدف تصنيع قنابل متفجرة وطائرات درون.

وقال الجهاز إنه ألقى القبض على المتهمين بعملية استباقية نوعية، إذ كان التنظيم يخطط لتنفيذ سلسلة من " العمليات التخريبية "، مضيفا أن " التنظيم سعى إلى تضليل الآخرين وتجنيدهم متعمدًا استخدام أساليب دعائية عبر منشورات تحريضية مشبعة بالفكر المتطرف، بهدف التحشيد واستقطاب عناصر جديدة ضمن صفوفه تمهيدًا لاستهداف مواقع عسكرية وأمنية حيوية تابعة للدولة ".

وأشار البيان إلى أن التنظيم ثبت تواصله مع أشخاص خارج البلاد، بهدف الحصول على دعم لوجستي في إعداد العبوات الناسفة، والمواد الداخلة في صناعتها، والتعرف على طرق

تحضيرها، بالإضافة إلى الأجهزة الإلكترونية (الدرون) التي كان يعتزم استخدامها في تنفيذ عمليات استطلاع للمواقع المستهدفة. كما تبيّن تجهيزه موقعا سريا، ليكون بمنزلة قاعدة لتصنيع الأسلحة والمواد المتفجرة. وأكد جهاز الأمن الداخلي المضي قدمًا في تنفيذ الاستراتيجيات الأمنية الشاملة، الهادفة إلى اجتثاث جذور الإرهاب، وتفكيك أي تنظيمات تسعى إلى تهديد أمن الدولة واستقرارها.

1. المواجهات الأمنية والعسكرية

هدوء حذر يعود إلى غريان الليبية بعد اشتباكات مسلحة

رصدت وسائل إعلام محلية، وجود ما وصفته بحالة من التوتر الأمني في مدينة غريان، الواقعة على بعد 80 كيلومتراً جنوب العاصمة طرابلس، على خلفية اشتباكات وقعت في ساعة متأخرة من يوم 22 مارس 2025، بين عناصر من اللواء 555 التي تتبع " غنيوة الككلي "، آمر جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي، واللواء 444 قتال الذي يترأسه " محمود حمزة "، مدير الاستخبارات العسكرية في غرب ليبيا، مشيرة إلى جهود وساطة للتهدئة.

حدثت الاشتباكات بين الفصيلين التابعين لحكومة الوحدة الوطنية، على خلفية اعتقال اللواء 555 ثمانية عناصر من غريان يتبعون اللواء 444 قتال. وتوقفت الاشتباكات على نحو غير معلوم، وسط حالة من الحذر بالنظر إلى تربص التشكيلات المسلحة بهدف تمديد نفوذها على الأرض.

2. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

استمرار أزمة الهجرة الغير شرعية مع استنفار حكومتي الشرق والغرب لمواجهتها

استنفرت السلطات الأمنية في ليبيا قواتها لمواجهة أزمة تدفقات المهاجرين الغير شرعيين، إذ أعلنت السلطات في شرق البلاد تحركها لكشف " قوائم المتورطين في التهريب والاتجار بالبشر ". ووجه اللواء "عصام أبو زريبة " وزير الداخلية بحكومة الشرق، بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التهريب والمهربين؛ وقال إن هذا الأمر يشكل تهديداً للأمن القومي.

وجاءت تصريحات أبو زريبة في اجتماع مع رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة اللواء " صلاح الخفيفي " ورؤساء الفروع بالجهاز، في مركز إيواء قنفودة لمناقشة تعزيز جهود مكافحة الهجرة.

وأكد أن وزارته تعزز التعاون الأمني مع دول الجوار لمكافحة شبكات التهريب العابرة للحدود، موضحاً أن قوات الشرق قدمت دعماً لجهاز مكافحة الهجرة من خلال صيانة مراكز الإيواء وتوفير المعدات اللازمة.

في موازاة ذلك، عقد اللواء " عماد الطرابلسي " وزير الداخلية بغرب ليبيا، اجتماعاً طارئاً للجنة العليا لمتابعة ملف الهجرة غير المشروعة والحدود، وذلك في أعقاب الجدل حول اتهام الحكومة بالاتجاه إلى توطين المهاجرين، استجابة لرغبات أوروبية ودولية.

وقال الطرابلسي، في الاجتماع الذي حضره وزراء العمل " على العابد " والعدل " حليمة البوسيفي" والشؤون الاجتماعية " وفاء الكيلاني " ورئيس أركان حرس الحدود بوزارة الدفاع ورئيس جهاز حرس الحدود بوزارة الداخلية، إن " معالجة أزمة الهجرة تبدأ من تأمين الحدود،

وخاصة الجنوبية ". وأعاد الطرابلسي تكرار عرضه على قوات الشرق بالمشاركة في تأمين الحدود، وقال إن وزارته جاهزة لتشكيل قوة أمنية متخصصة لحماية الحدود الجنوبية، بالتنسيق مع الجهات الأمنية والعسكرية في المنطقة كافة.

وفي سياق هذه الجهود، شهدت هذه الفترة التطورات التالية:

- أعلنت الإدارة العامة للعمليات الأمنية بحكومة حماد، فرع البيضاء تنفيذ عملية أمنية ناجحة في 16 مارس 2025، استهدفت مهربي البشر في الطريق الصحراوي وادي السهل، وإيقاف 14 مهاجرا غير شرعي.
- أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الدبيبة، في 18 مارس، نقل مجموعة من المهاجرين من مدينة صبراتة إلى أحد مراكز الإيواء في العاصمة طرابلس.
- أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، في 18 مارس، ترحيل مهاجرين غير شرعيين، يحملون جنسية دولة نيجيريا، ضمن عمليات الترحيل المستمرة لمن لا يحملون وثائق رسمية أو دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية.
- نفذت إدارة إنفاذ القانون بالمنطقة الوسطى، في 19 مارس، حملة لضبط المهاجرين في منطقة الخروبة (66 كيلومترا جنوب المرج بشرق ليبيا).
- أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، في 19 مارس، ترحيل عدد من المهاجرات من نيجيريا إلى بلادهن، عبر مطار معيتيقة الدولي في طرابلس.
- أعلن مكتب الإعلام بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، ترحيل 191 مهاجرا غير شرعي إلى بلدانهم، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة. وقال المكتب، في 20 مارس، إنه جرى ترحيل 161 مهاجرًا بنغاليا، و27 شخصًا آخرين من بنغلاديش، إضافة إلى ثلاثة مهاجرين سوريين.
- أعلن القائم بأعمال سفارة العراق في طرابلس " أحمد الصحّاف "، في 20 مارس، إطلاق خمسة عراقيين كانوا محتجزين في ليبيا جراء الهجرة غير الشرعية.

- أعلن جهاز دعم الاستقرار، في 20 مارس، تفكيك تشكيل عصابي دولي متخصص في تنظيم رحلات هجرة غير شرعية. وقال إن التشكيل يمتلك مكاتب في بنغلاديش تُرسل مهاجرين إلى ليبيا عبر مطار بنينا الدولي مقابل مبالغ مالية، تمهيدا لإرسالهم لأوروبا.
- كشف القائم بالأعمال في سفارة النيجر لدى ليبيا " عبد العزيز لولي هارو "، في 24 مارس، عن توقف العودة الطوعية للمهاجرين القادمين من بلاده من ليبيا منذ 10 أشهر. لكن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس، أعلن في 28 مارس، ترحيل مهاجرين من النيجر عن طريق البر للمرة الأولى منذ سنوات.
- أمرت النيابة العامة الليبية، في 24 مارس، بحبس أربعة متهمين ينتمون إلى شبكة تمتهن تهريب مهاجرين والاتجار بالبشر في مدينة زلة، بتهمة التسبب في وفاة عشرة مهاجرين من جراء التعذيب، الذي مارسه الخاطفون على 164 مهاجراً.
- قالت مديرية أمن الجفرة، إنها ألقت القبض على عصابة متهمة بتعذيب وتنكيل وقتل واغتصاب مهاجرين غير شرعيين، وذلك بغيه ابتزازهم، وإرسال ذويهم فدية بالآلاف الدولارات مقابل إطلاقهم. وأكدت في بيان، في 25 مارس، أنه جرى تحرير 82 مهاجرًا بعد القبض على العصابة الإجرامية (دون أن تحدد عدد المضبوطين)، مشيرة إلى ملاحقة الآخرين.
- أعلنت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، في 25 مارس، أن الحكومة الفدرالية نجحت في إعادة 145 مواطنًا صوماليًا من ليبيا، كانوا يواجهون صعوبات شديدة، وذلك عبر رحلتين جويتين ضمن برنامج العودة الإنسانية الطوعية الممول من الاتحاد الأوروبي.
- داهمت قوة من قسم البحث الجنائي بمديرية أمن سبها، وكرا لتجميع المهاجرين الغير شرعيين، في المدينة، في 26 مارس.
- وفي إطار جهود مكافحة هذه الظاهرة، عقد الطرابلسي اجتماعين رئيسيين، الأول في 17 مارس، مع عدد من السفراء والقائمين بالأعمال في سفارات الدول الأوروبية والأفريقية

المعتمدة لدى ليبيا. وقالت وزارة الداخلية، إن الاجتماع خصص لمناقشة آخر المستجدات حول ملف الهجرة الغير شرعية، وسبل تعزيز التعاون المشترك لمواجهته.

الاجتماع الثاني كان في 25 مارس، مع نائب المبعوثة الأممية للشؤون الإنسانية وممثلي المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسف، حيث ناقشوا ملف الهجرة الغير شرعية وتداعياته الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على ليبيا.

تضارب الأنباء حول معارك للسيطرة على مدينة سودانية قرب حدود ليبيا

أعلنت القوة المشتركة التابعة للحركات المسلحة المتحالفة مع الجيش السوداني، عن معارك عنيفة دارت بين جنودها وقوات الدعم السريع بمنطقة المالحة في ولاية شمال دارفور، الواقعة قرب الحدود مع ليبيا. وأكد حاكم إقليم دارفور " مني أركو مناوي "، أن القوات المسلحة والمشتركة والمجموعات المتحالفة معها تخوض معارك شرسة قرب مدينة المالحة في ولاية شمال دارفور.

ولدى بلدة المالحة موقع استراتيجي، إذ تقع على بُعد نحو 210 كيلومترات شمال الفاشر، وقريبة من الحدود الليبية. لكن قوات الدعم السريع أصدرت بيانا زعمت فيه تحقيق " نصر كبير وتحرير المالحة "، مدعية الاستيلاء على المعسكر الرئيسي للحركات المسلحة وكميات من المركبات والأسلحة والذخيرة. واتهمت الدعم السريع الحركات المسلحة باستخدام المنطقة لزعزعة الأمن.

ورد الناطق باسم القوة المشتركة بمحور الصحراء، في بيان له، نافيا مزاعم الدعم السريع، وأكد صد الهجمات من ثلاثة محاور. وقالت القوة المشتركة إنها ألحقت خسائر فادحة بقوات الدعم السريع على محورين، وسحقتهم تماما وأجبرتهم على التراجع، تاركين وراءهم قتلى وجرحى

وعتاداً عسكرياً. وادعى البيان مقتل ثمانية ضباط كبار في الدعم السريع، بمن فيهم قائد الهجوم العقيد أيوب أحيمر.

ومنذ أشهر تشهد المنطقة الحدودية الثلاثية بين السودان وليبيا وتشاد اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني والحركات المسلحة المتحالفة معه وقوات الدعم السريع، حيث يسعى كل طرف لتأمين طرق الإمداد في الصحراء الكبرى. وتعد هذه المعارك امتداداً للمواجهات في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، التي بدأت في مايو الماضي.

تهريب الوقود والسلع وتجارة المخدرات في رواج مستمر

تنشط في ليبيا، في غرب وشرق البلاد، العديد من الجرائم المنظمة، على رأسها تهريب الوقود والسلع والبضائع وتجارة المخدرات. فخلال هذه الفترة، تم رصد العديد من حالات تهريب الوقود، وذلك في مدن رأس جدير، زلة، صبراتة. كما تم ضبط حالات تهريب للسلع والبضائع والمعدات من رأس جدير، ويعد معبر رأس جدير الحدودي مع تونس أكثر المعابر التي يتم من خلالها عمليات التهريب المختلفة.

وقد عاد التوتر الأمني إلى معبر رأس جدير، بعدما قامت السلطات الليبية بـ" توقيف مهربي سلع وسيارات من تونس "، رداً على سجن ليبي في تونس بتهمة مماثلة.وأيضا تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن سرت، سبها، البيضاء، امساعد، مصراتة.

البعثة الأممية تستهجن الاعتقالات التعسفية في طرابلس وبنغازي

قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، إن موجة من الاحتجازات والتوقيفات التعسفية التي نفذتها أجهزة إنفاذ القانون وأطراف أمنية في عموم ليبيا تثير الذعر. وأضافت، في بيان لها، في 22 مارس 2025، أن هذه الأطراف تستغل سلطة الاحتجاز والتوقيف المناطة بها لاستهداف أفراد على ضوء انتماءاتهم السياسية المزعومة، ولتكميم أفواه كل من ينظر إليه كمعارض وتقويض استقلال القضاء، وفق قولها. وأشارت إلى أعمال العنف والاحتجاز التعسفي التي طالت العاملين في مجال القانون وأعضاء هيئة القضاء. إذ استهجنت تعرض القاضي علي الشريف لتوقيف اتسم بالعنف في طرابلس في 10 مارس الماضي، والاحتجاز التعسفي للمحامي منير العرفي في بنغازي منذ 12 مارس، والمدعين العسكريين وهما منصور داعوب ومحمد المبروك الكار منذ 2022 في طرابلس.

وتطرقت إلى استمرار احتجاز عضو مجلس النواب علي حسن جاب الله في طرابلس منذ عام عام بأكمله، قبل صدور الحكم عليه في أكتوبر 2024، في محاكمة عسكرية " مشوبة بالمخالفات " وحرمانه من الحق في إجراءات التقاضي السليمة.

ولفتت إلى تعرض مدير عام مكتب استرداد أموال الدولة الليبية وإدارة الأصول المستردة محمد المنسلي للاحتجاز التعسفي منذ 7 يناير، علمًا أنه لم يتمكن من الحصول على تمثيل قانوني له أو الحصول على رعاية طبية في ظل بلاغات مقلقة تفيد بتدهور حالته الصحية. وأعربت البعثة عن شعورها بالقلق إزاء ظاهرة الاعترافات المسجلة، إذ يحتجز الأفراد ويجبرون على الاعتراف بارتكاب جرائم مزعومة ومن ثم تنشر هذه الأفلام التسجيلية عبر الإنترنت.

وفي بيان آخر في 29 مارس، رحبت البعثة الأممية بالإفراج مؤخرا عن عدد من المحتجزين، لكنها أكدت أن مئات الأشخاص لا يزالون رهن الاحتجاز التعسفي في أنحاء البلاد، مطالبة

بالإفراج الفوري عنهم. كما أعربت البعثة عن قلقها إزاء التقارير المتعلقة بالاختفاء القسري لمحمد القماطي، حاثة السلطات على إجراء تحقيق شفاف والكشف عن مكان وجوده، داعية جميع الأطراف بضرورة الالتزام بالقانون والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان. وكانت عائلة محمد القماطي قد أعلنت تعرضه لـ " عملية اختطاف " فجر يوم 24 مارس الماضي، من منزلهم في تاجوراء.

يذكر أن المجلس الرئاسي أعلن في 28 مارس، الإفراج عن عضو مجلس النواب عن مدينة ترهونة حسن جاب الله، بعد أكثر من عامين على اعتقاله. كما أعلن المجلس الأعلى للتصوف الإسلامي في ليبيا، الإفراج عن شيخ الطريقة القادرية في البلاد " مفتاح البيجو "، بعد اعتقال تعفسي ومعاناة طويلة، حسب بيان له. وتعرض البيجو لاعتقال من زاويته في منطقة بوعطني ببنغازي، على يد مجموعة عسكرية في فبراير 2024.

وفي سياق آخر، أذنت النيابة العامة بالإفراج عن 538 نزيلا كانوا مسجونين لدى مؤسسة الإصلاح والتأهيل. وقالت النيابة العامة في منشور لها، إن الإفراج جاء بعد قرار العفو عن تنفيذ باقي العقوبة وسداد الغرامات المقضي بها في مواجهتهم.

محكمة تونسية تقضي بسجن 6 ليبيين 44 عاما على خلفية استهداف مليقطة

قضت الدائرة الجنائية المختصة بقضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية في تونس، بسجن 6 متهمين ليبيين لمدة 44 عاماً لكل منهم، على خلفية محاولة اغتيال مستشار رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالمجيد مليقطة "، في 13 يونيو الماضي.

وأشارت وكالة أنباء تونس إلى إحالة ملف 2 من المتهمين الستة وهم في حالة فرار، إلى الدائرة الجنائية المختصة بقضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية في تونس. وأشارت الوكالة إلى أن

السلطات التونسية ألقت القبض على 4 من أصل 6 متهمين، فيما جرى الاتفاق مع مكتب النائب العام في ليبيا لتسليم المتهمين الأربعة للسلطات هناك.

3. التسليح والتدريبات العسكرية

وثائق إيريني تكشف دور " أسطول الظل " الروسي في نقل الأسلحة إلى ليبيا

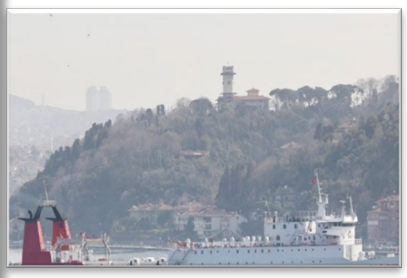

كشفت وثائق مسربة تابعة لمهمة " إيريني " البحرية للاتحاد الأوروبي، أن روسيا تستخدم سفنا ضمن ما يوصف بـ " أسطول الظل"، التابع لها، في نقل معدات عسكرية وأسلحة إلى ميناء طبرق في شرق ليبيا.

وفصلت الوثائق وصول سفينة تحمل اسم " باربا روس "، تحمل علم الكاميرون، إلى ليبيا بعد عبورها مضيق البوسفور التركي. وقالت إن السفينة قد غيرت اسمها 12 مرة خلال عشر سنوات تقريبا، وكانت تعمد إلى تعطيل جهاز التتبع المتصل بالأقمار الصناعية، الذي يسجل تحركات السفن. كما وثقت كيف تستخدم سفن تجارية ما وصفته بـ " مجموعة من الحيل لتفادي الكشف في أثناء شحن معدات عسكرية وأسلحة روسية إلى ليبيا ". وأبرزت مخاوف أوروبية متنامية بشأن النفوذ الروسي في شرق ليبيا، الذي يعتقد مسؤولون أنه جزء من استراتيجية روسية أوسع لإظهار القوة في البحر المتوسط.

وتعتقد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن أسطول الظل الذي يضم مئات من السفن التجارية، أسهم في إثراء موسكو، وساعدها في الالتفاف حول العقوبات الغربية وبيع النفط. وتعمد تلك السفن، سواء كانت محملة بالأسلحة أم النفط، إلى التلاعب بأنظمة التعقب وتحديد المواقع الخاصة بها.

وفي عشرات التقارير الصادرة بالعام 2024، تتبعت السلطات الأوروبية كيفية إيقاف أسطول الظل نظام التعريف الآلي (**AIS**) عند المرور قرب ميناء طرطوس السوري، حيث تحتفظ روسيا بقاعدة بحرية. وفي بعض الأحيان، زورت هذه السفن أيضا بيانات نظام التعريف الآلي، لتظهر في مكان مختلف عن مكانها الفعلي.

وأوضحت وثائق إيريني أن المهمة البحرية الأوروبية قد صعدت على متن سفينة باربارووس في الأول من مايو العام 2024، وعثرت على 115 شاحنة روسية الصنع. وعلى الرغم من أن الشاحنات من النوع المخصص للمهمات العسكرية، فإنها لم تعدل للاستخدام العسكري، وبالتالي لم تخالف حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، لهذا سمح لها بمواصلة رحلتها إلى طبرق. ومع ذلك، كتبت البعثة البحرية في تقريرها الداخلي أن الشحنة تمثل تأكيدا لاتجاه عسكرة المنطقة.

المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2025:

- زيارة صدام حفتر إلى مدينة سبها، وذلك في سياق توترات متزايدة في منطقة فزان، في ظل الحديث عن تشكيل قوات أمنية في الجنوب، بقيادة الزادمة لذي دخل مؤخرا في خلاف مع قيادة الشرق. وهو تطور خطير قد يهدد الهيمنة المركزية لأسرة حفتر على شرق وجنوب البلاد، مع احتمالية تكرار حالة الفوضى في عمل التشكيلات المسلحة في المنطقة الغربية، خاصة إذا ما لم يتم احتواء هذه التحركات في مهدها.
- تكراراً لحالة الفوضى الأمنية التي تحكم عمل التشكيلات المسلحة في المنطقة الغربية، شهدت مدينة غريان توتراً أمنياً، على خلفية اشتباكات وقعت بين عناصر من اللواء 555 التي تتبع غنيوة الككلي واللواء 444 قتال الذي يترأسه محمود حمزة،

- وعلى مستوى الجرائم المنظمة:

أولاً، استمرار تصاعد أزمة الهجرة الغير شرعية، وهو ما دفع السلطات الأمنية في شرق وغرب البلاد لاستنفار قواتها، لمواجهة أزمة تدفقات المهاجرين، بالأخص رصد المتورطين في التهريب والاتجار بالبشر.

ثانياً، تنشط في غرب وشرق البلاد، عمليات تهريب الوقود والسلع والبضائع وتجارة المخدرات. فخلال هذه الفترة، تم رصد العديد من حالات تهريب الوقود، وذلك في مدن رأس جدير، زلة، صبراتة. كما تم ضبط حالات تهريب للسلع والبضائع والمعدات من رأس جدير. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن سرت، سبها، البيضاء، امساعد ومصراتة.

وثالثا، تصاعد عمليات الاحتجاز والتوقيفات التعسفية، حتى أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أدانت هذه العمليات والتي نفذتها أجهزة إنفاذ القانون وأطراف أمنية في شرق وغرب البلاد.

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

عقيلة يلتقي بلقاسم حفتر وأسامة حماد لبحث المشاريع العمرانية والتنموية

التقى رئيس مجلس النواب المستشار " عقيلة صالح "، في 23 مارس 2025، للمرة الثانية خلال أسبوعين، مدير صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر " ورئيس الحكومة المكلفة من البرلمان " أسامة حماد".

وقال المركز الإعلامي لعقيلة في بيان، إن اللقاء الذي عُقد في مكتبه بمدينة القبة، اطلع خلاله رئيس مجلس النواب على مستجدات الجولة التفقدية التي أجراها بلقاسم حفتر وأسامة حماد وعبد الحميد الصافي على المشاريع العمرانية والتنموية في مدينة القبة.

وخلال هذه الجولة، تفقد المسؤولون الثلاثة مشروع الجسر المزمع تدشينه في مدينة القبة، بالإضافة إلى صيانة عمارات الإسكان العام والمدارس وعدد من المشاريع الأخرى التي تهدف إلى تعزيز البنية التحتية. وفي 10 مارس، التقى عقيلة مع أسامة حماد وبلقاسم حفتر واطلع على أعمال الحكومة المكلفة ومستجدات سير عملها، والأعمال القائمة في أنحاء البلاد كافة بإشراف صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا.

12 شركة مصرية تدرس مع كيانات أوروبية تنفيذ مشاريع بنية تحتية في ليبيا

تدرس 12 شركة مصرية عقد شراكات مع كيانات أوروبية لتنفيذ مشاريع للبنية التحتية في ليبيا، ضمن استراتيجية إعادة الإعمار والتنمية، بحسب جريدة " أموال الغد " المصرية. ونقلت الجريدة المصرية عن مسؤول

محلي قوله، إن المشاريع الجارية دارستها تضم أعمالا خاصة بالطرق والكباري، وأعمالا خاصة بالموانئ، بالإضافة إلى مشاريع ضخمة للمرافق المتكاملة وشبكات المياه والصرف الصحي، إلى جانب إقامة مجموعة من الجسور للربط بين المناطق المختلفة.

وقدر اتحاد المقاولين العرب حجم طروحات مشاريع إعادة الإعمار في دولتي ليبيا والعراق بـ 400 مليار دولار حتى نهاية 2024، حيث يسعى الاتحاد إلى دعم فرص الاستفادة من حصص الأعمال المُتاحة في مقابل خفض وجود الكيانات الأجنبية. وسبق أن أعلن مستثمرون مصريون عن تشكيل تحالف، يضم 41 شركة، للمشاركة في إعادة الإعمار، مع تولي أربع شركات مصرية بالفعل أعمالا في ليبيا حاليا بقيمة تتجاوز أربعة مليارات دولار.

2. المؤسسة الوطنية للنفط

بعد تراجع قياسي.. ليبيا الأخيرة في قائمة أكبر مصدري الغاز لأوروبا

احتلت ليبيا المرتبة الأخيرة في قائمة أكبر مصدري الغاز عبر الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي خلال شهر فبراير الماضي، بينما جاءت الجزائر في المركز الثاني. وصدرت ليبيا 1.25 مليون متر مكعب يوميًا إلى الاتحاد الأوروبي وتحديدًا إلى إيطاليا عبر خط غرين ستريم، وهو أدنى مستوى على الإطلاق، بانخفاض 8% مقارنة بشهر يناير الماضي، حسب منصة الطاقة.

وارتفعت واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز الطبيعي إلى 410 ملايين متر مكعب يوميًا في الشهر الماضي، على أساس شهري، مع تعافي صادرات النرويج إلى الكتلة، وفق بيانات حديثة حصلت عليها وحدة أبحاث الطاقة الأميركية.

وبصادرات 235.5 مليون متر مكعب يوميًا، احتلت النرويج صدارة قائمة المصدرين للاتحاد الأوروبي، مقارنة مع 223.7 مليون متر مكعب يوميًا خلال يناير الماضي، بما يتجاوز 57% من إجمالي واردات الاتحاد، وذهبت غالبية الكميات إلى ألمانيا بنحو 137.5 مليون متر مكعب يوميًا، بزيادة 1.4% على أساس شهري، وفق تقديرات شركة أبحاث إنرجي أوتلوك أدفايزرز الأميركية.

أما الجزائر، ثان أكبر مصدري الغاز عبر الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي؛ فقد عزّزت صادراتها بنسبة 1.9% على أساس شهري في فبراير لتصل إلى 92.6 مليون متر مكعب يوميًا، مقابل 90.9 مليون متر مكعب يوميًا الشهر السابق له، لتحتفظ بالمركز الثاني متجاوزةً روسيا للشهر الثاني على التوالي، بعد انقطاع الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا بنهاية 2024.

وبلغت صادرات روسيا من الغاز عبر الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي 52.5 مليون متر مكعب يوميًا (1.47 مليار متر مكعب) في فبراير، بزيادة قدرها 10.1% عن الشهر السابق، لكنها انخفضت بنسبة 36% على أساس سنوي. وبعد روسيا، جاءت أذربيجان رابعة بقائمة أكبر مصدري الغاز عبر الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي؛ حيث صدّرت 28.2 مليون متر مكعب يوميًا في فبراير، بزيادة 6.7% على أساس شهري. يشار إلى أن منصة الطاقة هي منصة إعلامية وبحثية متخصصة في أسواق الطاقة العالمية، تأسست في يناي العام 2020 بالعاصمة الأميركية واشنطن، ولها مكاتب ومراسلون في عدد من الدول العربية والأجنبية.

بعد أميركا..مؤسسة النفط تستعد لجولة عطاء جديدة في إسطنبول والصين

تستعد المؤسسة الوطنية للنفط لإطلاق جولة عطاءات أمام الشركات في إسطنبول والصين خلال الأشهر المقبلة، وذلك بعد الجولة التي أطلقتها في مدينة هيوستن بالولايات المتحدة، للتعريف بالفرص المتاحة للتنقيب في ليبيا. وناقش اجتماع عقده رئيس المؤسسة " مسعود سليمان "

ورئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، الاستعدادات الجارية لعقد جولات عطاء جديدة في إسطنبول والصين، بهدف توسيع قاعدة الشراكات الدولية وجذب التكنولوجيا الحديثة لتعزيز الإنتاج.

وخلال الاجتماع، استعرض سليمان نتائج جولة العطاء العام التي انعقدت في مدينة هيوستن، والتي شهدت مشاركة واسعة من الشركات العالمية، مما يعكس الثقة المتزايدة في قطاع النفط الليبي.

حضر الاجتماع وزير المواصلات والمستشار المالي لرئيس الحكومة " محمد الشهوبي " ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية " وليد اللافي " ورئيس مجلس التطوير الاقتصادي " محمود الفطيسي ". وفي هيوستن، وجه سليمان دعوة عامة لجميع شركات الطاقة في العالم بشكل عام وفي الولايات المتحدة بشكل خاص، لخوض تجربة الاستثمار في القطع الجغرافية المعروضة للاستكشاف ضمن هذه الجولة، مؤكداً أن كل العوامل المشجعة للاستثمار في ليبيا متوفرة وبقوة، أبرزها حالة الاستقرار والأمان التي تنعم بها البلاد منذ سنوات، فضلاً عن احتياطي النفط والغاز الذي تحتضنه الأرض الليبية، مما يجعل منها الوجهة الأولى للاستثمار.

النائب العام يستدعي بن قدارة للتحقيق بشأن اتفاقية مع إيني

دولة ليبيا

وجه مكتب النائب العام طلبا رسميا إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط الحالي، لاستدعاء رئيس مجلس الإدارة السابق للمؤسسة " فرحات بن قدارة "، للمثول أمامه لجلسة تحقيق.

ويأتي هذا الاستدعاء في إطار تحقيقات تجريها النيابة العامة بشأن بلاغ يتعلق بـ " اختلال الشأن المالي للدولة من محصلة إيرادات المؤسسة الوطنية للنفط "، وذلك على خلفية تعديل اتفاقية مقاسمة الإنتاج الموقعة مع شركة " إيني شمال أفريقيا " الإيطالية في يناير

2023. ووفقا للخطاب الصادر عن مكتب النائب العام، فإن التحقيقات تتركز حول تعديل الاتفاقية الخاص بالمنطقة التعاقدية (د)، والتي تضم المنطقة البحرية م ن 41 (بحر السلام) والمنطقة البرية من 169 (حقل الوفاء)، حيث شمل التعديل تطوير التركيبين (أ) و (هـ) في حقل بحر السلام، ورفع حصة الشريك الأجنبي (شركة إيني) في الإنتاج من 30% إلى 39% ضمن هذه المنطقة التعاقدية.

وأشار مكتب النائب العام إلى أن هذه التعديلات يشتبه في أنها ألحقت ضررا بالمصلحة والمال العام. وطالب مكتب النائب العام رئيس المؤسسة الحالي باتخاذ الإجراءات اللازمة لإخطار بن قدارة رسميا بالحضور لجلسة التحقيق بمقر مكتب النائب العام، مع ضرورة موافاة المكتب بما يثبت إتمام عملية الاستدعاء.

3. المصرف المركزي

بعد فئة الـ 10 دنانير.. إطلاق عملة جديدة من فئة الـ20 دينارًا

أعلن مصرف ليبيا المركزي عن طرح عملة نقدية جديدة من فئة 20 دينارًا مصنوعة من مادة البوليمر، وتحمل توقيع المحافظ " ناجي عيسى "، مشيرًا إلى أنها ستدخل حيز التداول جنبًا إلى جنب مع الإصدارات المتداولة حاليًا، اعتبارًا من 20 مارس.

وسبق للمركزي الإعلان في فبراير الماضي عن إصدار جديد من فئة 10 دنانير، تحمل توقيع المحافظ، وتم طرحها للتداول مطلع الأسبوع الجاري، وفقًا لما أعلنه المصرف في وقت سابق. وكان المركزي قد كشف في يناير الماضي عن عزمه طرح عملات جديدة من فئات 5 و10 و20 دينارًا، على أن يتم طرحها بشكل متتالٍ، وهو ما أكده إعلانه الأخير بشأن فئة الـ 20 دينارًا.

وتأتي هذه الإصدارات -وفق المركزي- لتعزيز توفر السيولة النقدية بالمصارف، حيث سبق أن أعلن في أكتوبر الماضي عن ضخ 15 مليار دينار لكافة المصارف، بهدف تحسين السيولة النقدية وتوفيرها للفروع المختلفة في البلاد.وفي سياق آخر، قال مصرف ليبيا المركزي إنه يواجه تحديات تتمثل في تراجع الإيرادات العامة، بسبب انخفاض العائدات النفطية وتأخر تحصيلها ما يضاعف الضغوط على الاحتياطات الأجنبي.

المركزي وفي بيان له أشار إلى أن العائدات النفطية خلال شهر مارس الجاري بلغت 778 مليون دولار، محذرا من أن الارتفاع المتواصل في الإنفاق الحكومي المزدوج، يؤدي إلى زيادة الطلب على العملة الأجنبية بشكل يهدد الاستدامة المالية ويضع تحديات أمام جهوده في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي. كما أكد البيان استمرار المصرف في توفير النقد الأجنبي لمختلف الأغراض، لتلبية احتياجات السوق وللحفاظ على استقرار سعر الصرف، مشيرا إلى أن إجمالي ما تم بيعه خلال الفترة الممتدة من يوم 1 وحتى يوم 17 مارس 2025 بلغت 2.3 مليار دولار.

سفارات أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا تعلن دعم ديوان المحاسبة

أكدت سفارات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، في بيان مشترك، دعمها الكامل لديوان المحاسبة وقيادته، واصفة إياه بالمؤسسة المهمة، لضمان فعالية إدارة المالية العامة والمساهمة في مكافحة الفساد وسرقة موارد ليبيا.

وشددت السفارات الخمس، على دعمها لعمل ديوان المحاسبة، باعتباره " جزءا أساسيا من الدولة الليبية ويسهم في تعزيز الثقة الدولية في ليبيا "، بحسب البيان. وشدد البيان على

ضرورة احترام استقلالية ونزاهة ديوان المحاسبة من جميع الأطراف في ليبيا، بعيدا عن أي تدخلات سياسية من أي طرف.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2025:

- لقاء عقيلة صالح، للمرة الثانية خلال أسبوعين، مع بلقاسم حفتر، للاطلاع على المشاريع العمرانية والتنموية. بالإضافة لدراسة 12 شركة مصرية عقد شراكات مع كيانات أوروبية لتنفيذ مشاريع للبنية التحتية في ليبيا، ضمن استراتيجية إعادة الإعمار والتنمية. وقبلها إعلان مستثمرون مصريون عن تشكيل تحالف يضم 41 شركة، للمشاركة في إعادة الإعمار.

كل هذه المعطيات تعبر عن تداخل السياسة في الاقتصاد؛ فخفتر الذي لم يترك مجالا في الحياة العامة في شرق وجنوب البلاد إلا ومكن أسرته منه، بالهيمنة عليه، وأهمها الملف الاقتصادي الذي يتولى إدارته بلقاسم. كما أنه بحكم العلاقة القوية التي تجمع مصر والسلطات في شرق البلاد، حازت الشركات المصرية النصيب الأكبر من عقود الاستثمار وإعادة الإعمار في المنطقة الشرقية.

- تستعد المؤسسة الوطنية للنفط لإطلاق جولة عطاءات أمام الشركات في إسطنبول والصين خلال الأشهر المقبلة، وذلك بعد الجولة التي أطلقتها في الولايات المتحدة. لكن يجب التذكير بأنه بدون إنهاء ثنائية الانقسام السياسي والفساد المالي المستشري في بنية الدولة الليبية لا يمكن تحقيق الاستفادة المرجوة من كل هذه الجهود. على سبيل المثال، وجه النائب العام طلبا رسميا إلى مسعود سليمان لاستدعاء سلفه بن قدارة، للمثول أمامه في جلسة تحقيق، على خلفية مخالفات مالية في تعديل اتفاقية مقاسمة الإنتاج الموقعة مع شركة إيني شمال أفريقيا الإيطالية في يناير 2023.

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

تسليم بدل إيجار لـ 160 أسرة متضررة من حرائق الأصابعة

أعلن الناطق باسم بلدية الأصابعة " الصديق المقطف "، بدء تسليم قيمة بدل الإيجار لـ 160 أسرة متضررة من الحرائق في مقر المجلس البلدي. وأوضح في تصريح، أن هذه الخطوة جاءت تنفيذًا لتعليمات وزير الحكم المحلي في حكومة الوحدة الوطنية " بدر الدين التومي "، عقب زيارته المدينة، واطلاعه على أوضاع الأسر المتضررة، مشددًا على أهمية توفير حلول سريعة وآنية لمساعدة المتضررين. ولم تصدر بعد تفاصيل إضافية بشأن الإجراءات المستقبلية المتعلقة بإعادة تأهيل المساكن المتضررة أو أسباب اندلاع الحرائق.

وقالت وزارة الحكم المحلي إن الفرق التابعة للجنة حصر الأضرار في الأصابعة أنهت أعمالها في 46 منزلاً، مشيرة إلى أن الهدف من أعمال اللجنة تقديم المساعدة للمتضررين، وتسهيل إجراءات التعويض، وداعية المواطنين إلى التعاون مع اللجنة وتقديم كل المعلومات

المطلوبة لضمان دقة التقييم. وضربت حرائق غامضة عشرات المنازل في الأصابعة منذ 19 فبراير الماضي، بينما حددت حكومة الوحدة الوطنية 70 مليون دينار لتعويض المتضررين.

تباين ليبي بشأن نقل مقار مؤسسات حكومية من العاصمة إلى بنغازي

تباينت آراء سياسيين ومحللين ليبيين بشأن مدى إمكانية تنفيذ قرار " أسامة حماد " رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان، نقل المقر الرئيسي للشركة العامة للكهرباء من العاصمة طرابلس إلى بنغازي، خصوصاً أن هذا القرار سبقته خطوات مماثلة بشأن مقار مؤسسات سيادية لم تُنفذ بعد.

ويُعد الجدل بشأن مقار المؤسسات السيادية حلقة في صراع سياسي مستمر، في بلدٍ تتنازع سُلطته حكومتان: الأولى الوحدة الوطنية برئاسة " عبد الحميد الدبيبة " التي تتخذ من طرابلس مقراً لها، والثانية بقيادة " أسامة حماد" وتدير المنطقة الشرقية وبعض مدن الجنوب. والتزمت حكومة طرابلس الصمت بشأن قرار حماد، الذي برره بـ" مركزية اتخاذ القرار في الشركة، التي أدت إلى تردٍّ ملحوظٍ في الخدمات المقدمة "، وفق نص القرار.

ويدفع المؤيدون لقرار حماد بـ " سند تاريخي " عبر مرسوم للملك الراحل إدريس السنوسي في 1967 بإنشاء مؤسستين عامتين للكهرباء؛ إحداهما للمحافظات الغربية ومقرها طرابلس، والثانية للمحافظات الشرقية ومقرها بنغازي. وسبق أن طالب سياسيون ليبيون بإنشاء شركة كهرباء لبرقة وفزان (الإقليمين التاريخيين في شرق وجنوب البلاد)، بحجة " تفكيك مركزية الشركة بطرابلس ".

ومِن بين الداعين لذلك وكيل وزارة الخارجية السابق حسن الصغير، الذي أكد أن قرار نقل شركة الكهرباء إلى بنغازي يجنبها تبعات إنشاء شركات جديدة تتطلب شبكات خاصة وأصولاً مالية وعقارية جديدة، وتعيين موظفين، وإجراءات للتعاقدات والتوريدات الدولية. في المقابل، فإن المستبعدين لتنفيذ قرار نقل المقر يستندون إلى أن قانون إنشاء شركة الكهرباء الليبية،

الصادر في عام 1959، جعل مقرها الرئيسي في طرابلس، وهو ما ينطبق أيضاً على قانون أصدره نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 1984.

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

جهود المبعوثة الأممية في فك الجمود السياسي الليبي مستمرة

أجرت المبعوثة الأممية لدى ليبيا " هانا تيتيه "، جولة لقاءات مع مسؤولين ليبيين ودوليين لبحث سبل دفع العملية السياسية في البلاد. وناقشت تيتيه مع القائم بأعمال السفير الأمريكي " جيريمي برنت"، نتائج لقاءاتها الأخيرة وخطوات المرحلة المقبلة، مؤكدة أهمية الدعم الدولي المتماسك لتحقيق التقدم. وفي لقاء مع نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية " رمضان أبو جناح "، تبادلت تيتيه وجهات النظر حول التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، مؤكدة التزامها بعملية شاملة لمعالجة هذه القضايا وتعزيز المصالحة الوطنية.

كما التقت تيتيه بالسفير الفرنس لدى ليبيا " مصطفى مهراج "، لبحث التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية وعمل اللجنة الاستشارية. من جانبه، أكد السفير الفرنسي دعم بلاده لجهود البعثة الأممية في تيسير عملية سياسية شاملة، تهدف إلى بناء السلام والاستقرار في ليبيا.

كما التقت تيتيه، رفقة منسق الشؤون الإنسانية بالبعثة " أنيس تشوما "، السفراء الأفارقة في طرابلس، ضمن جولتها الأولية من المشاورات مع السلك الدبلوماسي. وأشارت البعثة الأممية إلى أن اللقاء الذي استضافه السفير الغاني تناول عمل البعثة، وتقديم تحديث عن عمل اللجنة الاستشارية واستعراض التحديات الإقليمية التي أثرت أو تأثرت بالتطورات في ليبيا.

كما ركز الاجتماع وفقا للبعثة على تحسين التنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز التعاون في معالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأمن الإقليمي والهجرة، ودعم المصالحة الوطنية في ليبيا.

وفي سياق متصل، ناقشت المبعوثة الأممية مع سفير إسبانيا لدى ليبيا " خافيير كينتانا "، أعمال اللجنة الاستشارية، بما في ذلك الخطوات المُتوقعة بعد انتهاء اللجنة من أنشطتها وتقديم توصياتها. وأكد السفير الأسباني على دعم بلاده لجهود البعثة والممثلة الخاصة منذ توليها مهامها.

وأيضا بحثت تيتيه مع السفير الروسي لدى ليبيا " أيدار أغانين "، عمل اللجنة الاستشارية. وقالت السفارة الروسية، إن لقاء أغانين وتيتيه تطرق إلى المستجدات الراهنة في ليبيا والعملية السياسية، وذلك دون أن تضيف مزيد التفاصيل.

كما قدمت المبعوثة إحاطة لسفيرة كندا لدى ليبيا " إيزابيل سافارد "، حول جولتها الأولية من المشاورات في ليبيا والمنطقة. جاء ذلك خلال لقاء في تونس، حيث ركزت تيتيه على التطورات السياسية والاقتصادية في ليبيا. وفي تونس أيضا، قدمت تيتيه إحاطة للقائم بأعمال السفير الصيني "ليو جيان"، حول العملية السياسية في ليبيا وكذلك اللجنة الاستشارية.

ومع السفير البلجيكي لدى ليبيا " فرانسوا ديمون "، ناقشت المبعوثة، العملية السياسية وضرورة المضي قدمًا نحو إجراء انتخابات عامة في أقرب وقت ممكن. وأخيراً، استعرضت هانا تيتيه مع وزير الخارجية التونسي " محمد علي النفطي "، خطة البعثة الأممية في ليبيا. من جهته، جدد النفطي التزام تونس بمواصلة دعم جهود الأمم المتّحدة في ليبيا وولاية البعثة الأممية، واستعدادها للمساهمة في دعم الحوار والتوافق وجهود المصالحة، من أجل الوصول إلى حل سياسي دائم ليبي ليبي.

مصادر تنفي نية البرلمان تنصيب حفتر رئيساً لليبيا ووليامز تطرح اللامركزيةكحل

نفت مصادر بمجلس النواب ومقربون من المشير " خليفة حفتر " القائد العام لقوات الشرق الليبي، ما تردد عن عزم المجلس على عقد جلسة لتنصيب حفتر رئيساً مؤقتاً للبلاد. وكان موقع إخباري ليبي قد نشر خبراً يفيد باعتزام البرلمان اتخاذ هذه الخطوة، بعد اجتماعات سرية عُقدت في القاهرة مؤخراً، وسط معارضة من نواب المنطقة الغربية.

ولم يعلق مجلس النواب، أو الناطق الرسمي باسمه، على هذه المعلومات، التي التزم حفتر ومكتبه الصمت رسمياً بشأنها أيضاً، لكن مقربين من الأخير، أكدوا أن " هذه الأخبار مجرد شائعات غير صحيحة، ومصدرها جهات لا تريد استقرار البلاد "، على حد تعبيرهم. وقال مصدر في مجلس النواب إن رئاسة المجلس لم تطلب من أعضائه عقد أي اجتماع خلال الفترة المقبلة.

وفي سياق آخر، تحدثت المستشارة السابقة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا " ستيفاني وليامز"، عن وجود إجماع واسع النطاق بين الليبيين بشأن الحاجة إلى نظام حكم لامركزي، يعمل على تفويض السلطة من المركزي إلى نظام لامركزي يضع مزيداً من السلطات والموارد في يد الدوائر المحلية، معتبرة أنه الحل الأنسب للأزمة السياسية المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات.

وقالت في مقال مطول نشره معهد بروكينغز الأميركي: " التنافس المستمر بين أعضاء الطبقة الحاكمة في ليبيا منذ أكثر من عشر سنوات لم يسفر عن أي تقدم أو نتائج ملموسة.

علينا البدء من نقطة ما، وأقترح وضع تركيز أكبر على الجهود التي تقودها المجتمعات المحلية ".

وأشارت ستيفاني إلى أنه بعد عقد أكثر من 70 اجتماعًا مع سبعة آلاف ليبي داخل البلاد وخارجها خلال فترة التحضيرات للمؤتمر الوطني بالعام 2019، اتفق الغالبية منهم على أن نظام الحكم المركزي في ليبيا قد سبب كثيرًا الأزمات التي تعانيها البلاد اليوم. نتيجة ذلك، اقترح هؤلاء أن يكون هناك نقل تدريجي لحصص كبيرة من المهام والمسؤوليات الوزارية إلى الدوائر الانتخابية والمجالس المحلية بالنهاية.

وهنا أشارت وليامز إلى ضرورة تنفيذ قانون اللامركزية الحالي رقم 59، الذي جرى تمريره كإجراء موقت بالعام 2012، وقالت: " في العام 2022، أسفرت المفاوضات الدستورية التي قمت بتيسيرها بين المجلسين التشريعيين عن اتفاق بشأن إنشاء 13 محافظة باستخدام الدوائر الانتخابية الـ 13 الموجودة، إلى جانب التقسيم الدقيق للموارد على المستويات المركزية والإقليمية والمحلية". وأضافت: " جادل البعض بشأن إنشاء غرف منتخبة على ثلاث مستويات: برلمان وطني وغرفة أعلى، والهيئات التشريعية الإقليمية المنتخبة، والبلديات المنتخبة ". في حين أشارت وليامز إلى انتخاب غالبية المجالس البلدية في ليبيا منذ العام 2011، باستثناء بعض البلديات في شرق وجنوب البلاد، أكدت أن المجالس البلدية تمثل براعم مهمة للديمقراطية في بيئة سياسية قاحلة ".

وقالت: " نظام الحكم اللامركزي في ليبيا سيمنح مستوى أعلى من الحكم الذاتي والسلطات في يد المسؤولين المحليين، وبالتالي يسمح بمستوى أعلى من المحاسبة ". وأضافت: " لعديد الأسباب ينبغي الدفع صوب نموذج حكم أكثر تفويضًا. سيخفف ذلك من الضغوط على طرابلس، ويقلل تعرضها للهجمات المستمرة. كما أن نظام الحكم اللامركزي سيخلق مستوى أكبر من المحاسبة ". كما أكدت ستيفاني أن التأثير غير المباشر لتفويض السلطات المركزية

إلى المستوى المحلي يمكن تحقيقه، ومتابعته في جهود نزع السلاح، وتسريح التشكيلات المسلحة، وإعادة دمج أفرادها في المجتمعات المحلية.

وقد أشارت عديد الدراسات السابقة إلى حقيقة أن التشكيلات المسلحة في ليبيا ليست متجانسة، وأن عددًا كبيرًا منها مندمج بالفعل في المجتمعات المحلية، وتلك المجتمعات هي الأقدر على تحديد كيفية إعادة دمج وتأهيل أعضاء التشكيلات المسلحة الذين لجأوا إلى استخدام السلاح. وقالت وليامز: "في هذه اللحظة، حيث تتعرض المؤسسات الدولية للتهديد، ونشهد لحظة من إعادة تشكيل النظام العالمي، يتعين علينا العمل من أجل حل النزاعات مثل تلك المشتعلة في ليبيا، فهي بلد يملك مواهب ضخمة وسكانا قادرين ويرغبون في بناء دولة فاعلة".

المفوضية تعلن عن إجمالي المسجلين بالمرحلة الثانية من الانتخابات البلدية

أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، في 25 مارس 2025، أن عدد المسجلين للتصويت في المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية، المقرر إجراؤها في 62 مجلسًا بلديًا، بلغ نحو 449 ألفًا و616 ناخبًا وناخبة، وذلك حتى 25 مارس الماضي. وأضافت، في إحصائية، أن إجمالي عدد المسجلين من الرجال بلغ 316 ألفًا و723 ناخبًا، بينما بلغ إجمالي عدد المسجلين من النساء 132 ألفًا و893 ناخبة. ومن المقرر أن تُجرى الانتخابات في 62 مجلسًا بلديًا. ويمكن للناخبين التسجيل في سجل الناخبين بإرسال رسالة تحتوي على الرقم الوطني ورقم مركز الانتخاب إلى الرقم 17017.

وقالت المفوضية إن التسجيل في سجل الناخبين يُعد شرطًا أساسيًا لقبول طلبات الترشح لانتخابات المجالس البلدية 2025، لافتة إلى أنها وجدت عددًا من المتقدمين لم يقوموا

بالتسجيل كناخبين لانتخابات المجالس البلدية، ما يجعلهم غير مستوفين لشروط الترشح. وفي 13 مارس الماض، قرر مجلس المفوضية تمديد مرحلة تسجيل الناخبين بالمجموعة الثانية من انتخابات المجالس البلدية حتى السادس من أبريل المقبل، مع استمرار الآليات المعمول بها في التسجيل.

وفي سياق متصل، كشفت النيابة العامة الليبية أن قائمة المرشحين للمنافسة على الانتخابات المحلية في 63 بلدية، ضمت أكثر من مائتي شخص من الملاحقين قضائياً، في قضايا تتعلق بالقتل والاغتصاب والتزوير.

وجاء كشف هذه المعطيات تزامنا مع جهود محلية وأممية ودولية لإجراء مرحلتها الثانية، المنتظرة في المناطق الشرقية والغربية والجنوبية. وقال مكتب النائب العام، إن النيابة مدت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بمعلومات عن الحالة الجنائية للمترشحين لانتخابات المجالس البلدية، وتبين أن 228 مرشحاً من بين 4214 صدرت بحق بعضهم أحكام قضائية بالإدانة؛ وبعضهم الآخر ما زال يلاحق قضائياً. ومن بين ما رصدته النيابة العامة 5 قضايا قتل و14 تهديد، و8 إضرار بالمال العام، و16 قضية إساءة استعمال السلطة، و13 سب وتشهير، بالإضافة إلى 9 شرب الخمر، و3 قضايا هتك عرض. كما رصدت النيابة 9 متهمين في قضايا حيازة سلاح، و7 حالات تزوير وثائق و9 مشاجرة، و7 سرقة.

المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2025:

- شهدت الساحة الليبيى جدلا بين بين عدد من السياسيين والمحللين بشأن مدى إمكانية تنفيذ قرار أسامة حماد، نقل المقر الرئيسي للشركة العامة للكهرباء من العاصمة طرابلس إلى بنغازي، خصوصاً أن هذا القرار سبقته خطوات مماثلة

بشأن مقار مؤسسات سيادية لم تُنفذ بعد. وتشير هذه القرارات للعشوائية المؤسساتية الناتجة عن الانقسام السياسي، والتي تسبب هدرا لمقدرات الدولة الليبية.

- استمرار المبعوثة الأممية في جولاتها لبحث سبل دفع العملية السياسية في البلاد. وفي هذا السياق، التقت تيتيه بمسؤولين ليبيين وأجنبيين، لكن يلاحظ أن معظم هذه اللقاءات مع السفراء الأجانب، في حين كان هناك لقاء وحيد مع مسؤول محلي ولعل لذلك دلالة سلبية؛ حيث التقت محليا مع أبوجناح، وخارجيا مع بعض السفراء الأفارقة وسفراء الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وأسبانيا وكندا والصين وبلجيكا، ووزير الخارجية التونسي.
- اقتراح ستيفاني وليامز نظام حكم لامركزي، يعمل على تفويض السلطة من المركزي إلى نظام لامركزي يضع مزيداً من السلطات والموارد في يد الدوائر المحلية، معتبرة أنه الحل الأنسب للأزمة السياسية المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات. ويلاحظ أن هناك تشابه بين مقترح وليامز والمقترح الذي عرضه مؤخرا وليد اللافي، فهل هناك توجه دولي نحو فرض هذا الحل، وما هذه المقترحات إلا تمهيدا له؟

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

الدبيبة يلتقي بن زايد في أبو ظبي لبحث التعاون المشترك

بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة " مع الرئيس الإماراتي " محمد بن زايد آل نهيان"، أوجه التعاون المشترك بين البلدين، خاصة في مجالات الاقتصاد والطاقة والاستثمار، بحسب المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة.

جاء ذلك خلال لقاء جمعهما في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، في 27 مارس 2025، وذلك تلبية لدعوة رسمية من رئيس الإمارات. وأضاف البيان أن اللقاء شهد مناقشة أوجه التعاون المشترك بين البلدين، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكد الجانبان أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، بما يسهم في دعم الاستقرار والتنمية في ليبيا والمنطقة بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

الباعور يبحث تطوير التعاون الثنائي مع سفراء كوريا وبريطانيا والعراق وتركيا

ناقش وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور "، مع سفير كوريا الجنوبية لدى دولة ليبيا " جيانغ جيهاك "، التجهيزات اللازمة لاستئناف عمل السفارة من طرابلس. واستقبل الباعور السفير الكوري بمقر وزارة الخارجية في طرابلس، في 17 مارس 2025. وقالت الوزارة، إن الباعور استعرض مع السفير الكوري العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يسهم في تعزيز التعاون وخدمة المصالح المشتركة، إضافة إلى التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال لقاءه بالسفير البريطاني " مارتن لونغدن "، أكد الطرفان التزامهما بتعزيز وتطوير العلاقات الليبية- البريطانية، بما ويفتح آفاقًا جديدة للتعاون المشترك في المستقبل. جاء ذلك خلال لقائهما بمقر وزارة الخارجية في طرابلس، في 19 مارس. وجرت خلال اللقاء مناقشة أوجه التعاون المشترك بين الجانبين في مجالي الاقتصاد والتعليم، والخطوات اللازمة لافتتاح مركز وقسم الشؤون القنصلية، لمنح التأشيرات البريطانية في طرابلس.

كما ناقش الباعور مع القائم بالأعمال السفير العراقي لدى ليبيا " أحمد الصحاف "، تطوير التعاون بين البلدين. جاء ذلك خلال لقاء عُقد بمقر الوزارة في طرابلس، في 26 مارس. كما ناقش الطرفان آليات تعزيز التشاور والتنسيق بين الجانبين بشأن القضايا الإقليمية والدولية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وأخيرا، بحث الباعور والسفير التركي لدى ليبيا " غوفين بيجيتش "، تحضيرات واستعدادات طرابلس لاستضافة القمة الأفريقية التركية المقررة مطلع العام المقبل. وتستعد ليبيا لاستضافة القمة الأفريقية التركية بداية عام 2026 بعد قرار قمة الاتحاد الأفريقي الماضية منحها استضافة القمة التي عقدت لأول مرة بمدينة اسطنبول التركية عام 2008.

2. السياسات والقرارات

منها ليبيا.. إدارة ترامب تدرس حظر أو تقييد سفر مواطني 43 دولة

نقلت " رويترز " عن مصادر مطلعة ومذكرة داخلية اطلعت عليها، أن إدارة الرئيس الأميركي " دونالد ترامب" تدرس فرض قيود سفر شاملة على مواطني عشرات الدول في إطار حظر جديد. تُدرج المذكرة 41 دولة مقسمة إلى ثلاث مجموعات.

المجموعة الأولى، التي تضم عشر دول، تشمل أفغانستان، كوبا، إيران، ليبيا، كوريا الشمالية، الصومال، السودان، سورية، فنزويلا، اليمن، وستخضع لتعليق كامل للتأشيرات.

وفي المجموعة الثانية، ستواجه خمس دول، هي إريتريا وهايتي ولاوس وميانمار وجنوب السودان، تعليقاً جزئياً من شأنه أن يؤثر بتأشيرات السياحة والطلاب، فضلاً عن تأشيرات الهجرة الأخرى، مع بعض الاستثناءات.

وفي المجموعة الثالثة، سيُنظَر في تعليق جزئي لإصدار التأشيرات الأميركية إلى 26 دولة، وهي أنغولا، أنتيغوا وباربودا، بيلاروسيا، بنين، بوتان، بوركينا فاسو، الرأس الأخضر، كمبوديا، الكاميرون، تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدومينيك، غينيا الاستوائية، غامبيا، ليبيريا، مالاوي، موريتانيا، باكستان، جمهورية الكونغو، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، ساو تومي وبرينسيب، سييرا ليون، تيمور الشرقية، تركمانستان، فانواتو.

وسينظر في تعليق التأشيرات لهذه المجموعة إذا لم تبذل حكوماتها " جهوداً لمعالجة أوجه القصور في غضون 60 يوماً "، وفقاً لما ورد في المذكرة. ونبّه مسؤول أميركي طلب عدم الكشف عن هويته إلى أنه قد تكون هناك تغييرات على القائمة التي لا تزال في حاجة لموافقة الإدارة الأميركية عليها.

المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الثاني من شهر مارس 2025:

- لم يكن هناك زخما في السياسة الخارجية الليبية خلال هذه الفترة، إذ لم ينخرط فيها إلا نائب رئيس المجلس الرئاسي اللافي ووزير الخارجية في حكومة الوحدة الباعور، حيث التقى كل منهما في طرابلس بعدد من السفراء الأجانب لدى ليبيا. بالإضافة لعبد الحميد الدبيبة، وهو الوحيد الذي قام بزيارة خارجية، حيث التقى بالرئيس الإماراتي، لبحث التعاون المشترك. ويمكن قراءة هذه الزيارة في ضوء العلاقات القوية التي تجمع بن زايد بالدبيبة منذ اتفاق وقف إطلاق النار في 2020، وذلك في إطار تحالف جيوسياسي في القرن الأفريقي، يسعى من خلاله

بن زايد لضمان حلفاء له في مثلث السودان، ليبيا وأثيوبيا، عبر نسج تحالفات مع حفتر والدبيبة في ليبيا وحميدتي في السودان وأبي أحمد في أثيوبيا.

خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

1. شخصية العدد

جاد الله عزوز الطلحي.. رئيس وزراء ليبيا الأسبق

جاد الله عزوز الطلحي، وُلد في عام 1939، هو دبلوماسي وسياسي ليبي شغل منصب رئيس وزراء ليبيا لدورتين متتاليتين. تلقى الطلحي تعليمه في جامعة لوفان حيث حصل على درجة البكالوريوس في علوم الجيولوجيا. بدأ الطلحي حياته المهنية في وزارة المناجم، قبل أن يتم تعيينه كوزير للصناعة والموارد المعدنية في يوليو 1972، واستمر في هذا المنصب حتى مارس 1977. خدم بعد ذلك كأمين عام للجنة الشعبية في ليبيا (رئيس الوزراء) لدورتين، الأولى من 2 مارس 1979 حتى 16 فبراير 1984، والثانية من مارس 1986 حتى 1 مارس 1987. تولى الطلحي منصب وزير الخارجية في أواخر الثمانينات، حيث حل محل كمال المغربي. خلال فترة ولايته، زار بغداد في سبتمبر 1987 لإعادة تأسيس العلاقات الخارجية وشارك في تأسيس اتحاد المغرب العربي، واستمر في منصبه حتى عام 1990.

نفى الطلحي الاتهامات الأمريكية بأن ليبيا كانت تنتج أسلحة كيميائية. وفي المقابل، اتهم الولايات المتحدة بمعرفة مواقع الأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط، مشيرًا إلى العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بتطوير الأسلحة النووية. في يناير 1992، أدان الطلحي تسليم الليبيين المتهمين بتفجير لوكيربي. على مدار مسيرته، كان الطلحي شخصية

بارزة في السياسة الليبية، مما ساهم في تشكيل ملامح السياسة الخارجية والداخلية للبلاد خلال فترات حاسمة.

كما عُين رئيسا لجهاز تنفيذ وإدارة النهر الصناعي العام 1995، ثم وزيرًا للصناعات الاستراتيجية في أوائل الألفينات. كذلك شغل منصب رئيس البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة، كما شغل مسؤولية مقعد ليبيا في مجلس الأمن بين يناير 2008 وديسمبر 2009.

ومن أعمال الطلحي، تأليف وترجمة العديد من الكتب من بينها " لقد أسمعت "، و" طرابلس ملتقى أوروبا وبلدان وسط أفريقيا "، و" تاريخ الصحراء الليبية في العصور الوسطى ". توفي الطلحي، في 15 يونيو 2024، في مدينة بنغازي، عن عمر ناهز 85 عامًا.

2. مقال العدد

فرص مهدورة بين تونس وليبيا.. محمد برعومي

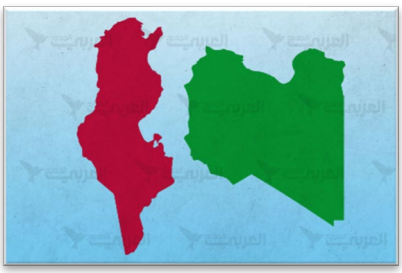

تجمع تونس وليبيا علاقة تاريخية عميقة بحكم الجوار الجغرافي والتداخل الاجتماعي والمصالح الاقتصادية، لكن هذه العلاقة شهدت تقلّبات بين التقارب والتوتّر بسبب المتغيّرات السياسية والأمنية في البلدين اللذين يربط بينهما على المستوى الجغرافي شريط حدودي طوله 461 كيلومتراً، من البحر الأبيض المتوسط شمالاً إلى منطقة برج الخضراء جنوباً، حيث تلتقي الحدود التونسية – الليبية مع الحدود التونسية - الجزائرية.

ويعدّ معبر رأس جدير البرّي أحد أهم المعابر بين البلدَين، يقع في الجنوب الشرقي لتونس، ضمن محافظة مدنين، ويربطها بالمنطقة الغربية لليبيا، تحديداً مع مدينة زوارة الليبية الخاضعة إدارياً لحكومة الوحدة الوطنية. يُعتبر هذا المعبر الأكثر نشاطاً، إذ يستخدمه يومياً

ألوف المسافرين وناقلي البضائع. وهو يمثل شرياناً حيوياً للتبادل التجاري، خاصّة للسلع العابرة من تونس إلى ليبيا والعكس، كما يُستخدم من العائلات التي تربطها علاقات في كلا البلدَين.

وتُعتبر عمليات التهريب عبر الحدود من أبرز أسباب التوتّر بين البلدَين، إذ يُهرّب الوقود والسلع المدعومة من ليبيا إلى تونس، في حين تُهرّب بعض المنتجات التونسية إلى ليبيا، مثل المواد الغذائية، بسبب نقصها في السوق الليبية.

شهدت حدود البلدَين تصعيدا أمنياً متواتراً، ففي عام 2021، عُلّقت الحركة في معبر رأس جدير بسبب خلافات أمنية ودبلوماسية، واتهمت طرابلس تونس بعرقلة دخول المسافرين، إثر تصريحات تونسية عن توافد إرهابيين من ليبيا، ما أثار ردوداً غاضبة في طرابلس، تلتها احتجاجات في بن قردان التونسية عام 2022 من التجّار التونسيين بعد تضييق الإجراءات على عبور السلع من الطرف الليبي. وفي 2023، أغلقت ليبيا معبر رأس جدير بشكل مفاجئ فترة قصيرة، ما أدّى إلى أزمة بين البلدَين، واحتجاجات التجّار من الجانبين.

أخيراً، في بداية مارس الحالي، احتجزت السلطات التونسية ثلاثة ليبيين بتهم تتعلّق بتهريب مواد غذائية، أبرزها قضية الليبي وسيم شكمة، الذي حُكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة تهريب 150 كيلوغراماً من مادة "الكسكسي" من تونس إلى ليبيا. ردّاً على ذلك، احتجزت السلطات الليبية 49 تونسياً بتهمة تهريب سلع، ما زاد من حدّة التوتّر بين البلدَين ودفع نوّاباً تونسيين إلى الدعوة إلى فرض المعاملة بالمثل، وطالبوا بفتح تحقيق في انتهاكاتٍ يتعرّض لها التونسيون في معبر رأس جدير، مشيرين إلى تعرّضهم لما وصفوه بـ " الإذلال والابتزاز ."

وفي خطوة لتقليص مخاطر هذا التصعيد الحدودي الأمني الذي ينذر بأزمة أكبر من ذلك، ويعبر عن إشكال في التواصل السياسي الدبلوماسي بين الجارتَين، توصّلت السلطات التونسية والليبية إلى اتفاق يقضي بتبادل المحتجزين، منهم المحكومون قضائياً، تبع ذلك إعلان من قوات إنفاذ القانون في ليبيا تسلمها المواطنين الليبيين، وتوثيق الحدث بالصوت والصورة.

أثارت صور تبادل المحتجزين أسئلةً لدى كثيرين من التونسيين، واستهجانهم في الوقت نفسه شكلَ ومضمونَ العلاقة بين البلدَين، اللذين تربط بينهما علاقات وطيدة في الجغرافيا والتاريخ والنسب والمصالح التجارية والاقتصادية، كما تجمع بينهما تحدّيات مشتركة لا سيّما من الجانب الأمني، ولعلّ ملفّ المهاجرين غير النظاميين يعدّ أحد أهم الملفّات الحارقة والمطروحة على الطاولة أخيراً.

تهدر تونس وليبيا فرصاً عديدة، خاصّة أن تونس تجمعها مع جارتها حدودٌ تخضع لحكومة الوحدة الوطنية (المعترف بها دوليا)، وتمثّل مستقرّاً لبعثتي الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لليبيا، كما لعبت تونس أدواراً دبلوماسية في دعم الاستقرار بليبيا واستضافتْ آلاف اللاجئين الليبيين إبّان ثورتها وتداعياتها، ما يؤهلها للمبادرة باستثمار هذه الفرص في تنمية البلدَين عوض الاستمرار في سياسة إدارة الأزمات.

التعاون التجاري والاستثماري وتسهيل الإجراءات الجمركية وتحسين وتطوير المعابر الحدودية بين البلدين كفيلة بأن تسهم في إنتاج الثروة في تونس وليبيا، وتقليص البطالة وتقليل حجم التجارة الموازية، إذ تعتبر ليبيا سوقاً واعدة للصادرات التونسية، خاصّة للمنتجات الغذائية والأدوية ومواد البناء والمنتجات الزراعية. في مقابل ذلك، تستورد تونس من ليبيا العديد من المواد الأولية التي لا تتجاوز 10% من حجم مبادلاتها التجارية حالياً، ويمكن تطويرها. وتعتمد تونس على ليبيا في استيراد النفط والغاز بأسعار تفضيلية في بعض الفترات. يُذكر أن دراسات عديدة أشارت إلى أهمية إنشاء مناطق للتجارة الحرّة عند الحدود بين البلدَين، وهي من الإجراءات التي ستؤدّي إلى تنظيم الدورة الاقتصادية، والخفض من التجارة الموازية، وإيجاد مواطن شغل.

وتجمع بين البلدين مصالح أخرى في مجالات عدّة مثل الاستثمارات في مشاريع الطاقة والطاقة المتجدّدة، والسياحة الثقافية والاستشفائية. ومن المؤسف أن تنحصر علاقة تونس

وليبيا في بعض التنسيق الأمني، وإدارة الأزمات الدبلوماسية والمخاوف الأمنية، الناتجة من غياب الرؤية والتخطيط، وعدم الاستقرار في البلدَين (مع مراعاة الفوراق في الوضع والسياقات والتجربة)، في وقتٍ كان من الممكن الاشتغال على أن يكونا بوابة لأفريقيا في التجارة الدولية، ما سيمثّل ثورة تنموية واقتصادية في شمال أفريقيا عموماً. ورغم تصريحات عن مساعي إعادة ضبط العلاقات من خلال تعاون أوسع، إلا أن التحدّيات السياسية في كلا البلدَين قد تعيق استقرار العلاقة بشكل دائم، لا سيّما مع تذبذب الموقف التونسي من حكومة الوحدة الوطنية، وانفلات سيل من التصريحات المستفزّة لليبيا وحكومتها من مقرّبين أو محسوبين على نظام قيس سعيّد في تونس، إلى جانب محاولات مسؤولين محسوبين على حكومة أسامة حماد المدعومة من مجلس النواب الليبي، اختراق المشهد الدبلوماسي التونسي الرسمي في أكثر من مناسبة.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd